

نموذج خطة بحث جامعة الملك سعود

مقدمة

تُعد خطة البحث من أهم المتطلبات الأكاديمية الأساسية التي تعتمد عليها الجامعات في تقييم جاهزية الباحث لإجراء دراسة علمية منهجية ومنظمة، وتبرز أهميتها بصورة أكبر في برامج الدراسات العليا مثل الماجستير والدكتوراه، وتؤدي الجامعات الرائدة اهتمامًا كبيرًا بإعداد نموذج واضح ومحدد لخطة البحث يساعد الباحثين على الالتزام بالمعايير العلمية والمنهجية المعتمدة، ومن أبرز هذه الجامعات جامعة الملك سعود التي تُعد واحدة من أعرق الجامعات في العالم العربي وأكثرها اهتمامًا بالبحث العلمي والابتكار الأكاديمي.

ويُقصد بنموذج خطة بحث جامعة الملك سعود ذلك الإطار الأكاديمي والتنظيمي الذي تضعه الجامعة لتوجيه الباحث في إعداد خطة بحث علمية متكاملة، تتضمن العناصر الأساسية التي يجب تضمينها قبل بدء تنفيذ الدراسة، مثل عنوان البحث، والمقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والإطار النظري، والمنهجية، والأدوات، والحدود، والمراجع العلمية.

ولا يهدف هذا النموذج فقط إلى تنظيم شكل الخطة، بل يسعى أيضًا إلى ضمان جودة البحث العلمي، وتحقيق الاتساق المنهجي، والتأكد من قدرة الباحث على صياغة مشروع بحثي قابل للتنفيذ ويضيف قيمة علمية حقيقية إلى مجال التخصص.

أولاً: مفهوم نموذج خطة البحث في جامعة الملك سعود

يمكن تعريف نموذج خطة البحث في جامعة الملك سعود بأنه:

وثيقة أكاديمية منظمة تُعد وفق ضوابط ومعايير محددة من الجامعة، وتهدف إلى توضيح فكرة الدراسة المقترحة وآلية تنفيذها ومنهجيتها العلمية، بما يساعد الأقسام الأكاديمية واللجان العلمية على تقييم مدى صلاحية البحث وأصالته وإمكانية تنفيذه.

ويُعتبر نموذج خطة البحث بمثابة خارطة طريق للباحث؛ إذ يحدد جميع الخطوات التي سيسير وفقها أثناء إعداد الرسالة العلمية.

كما يُعد هذا النموذج أداة لتقييم:

- مدى وضوح الفكرة البحثية .
- أصالة موضوع الدراسة .
- أهمية المشكلة البحثية .
- كفاءة التصميم المنهجي .
- مناسبة الأدوات والأساليب المستخدمة .
- إمكانية تطبيق الدراسة عملياً .

ثانياً: أهمية نموذج خطة بحث جامعة الملك سعود

1- تنظيم العملية البحثية

يساعد النموذج الباحث على ترتيب أفكاره وتنظيم خطوات الدراسة بصورة منهجية واضحة.

فبدلاً من العمل بصورة عشوائية، يصبح لدى الباحث خطة منظمة تتضمن:

- أهداف الدراسة .
- أدواتها .

• منهجيتها .

• مراحل التنفيذ .

2- ضمان الجودة الأكاديمية

تضع الجامعة معايير دقيقة لإعداد الخطط البحثية لضمان جودة المخرجات العلمية، مما يسهم في رفع مستوى الرسائل الجامعية.

3- تقييم جدوى الدراسة

يساعد النموذج اللجان العلمية على معرفة:

• هل المشكلة البحثية مهمة؟

• هل الموضوع جديد؟

• هل الدراسة قابلة للتطبيق؟

• هل المنهج مناسب؟

4- توجيه الباحث

النموذج يوفر للباحث تصوراً واضحاً لما يجب أن تتضمنه الخطة، ويقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء المنهجية.

5- تسهيل الإشراف الأكاديمي

يساعد المشرف العلمي في متابعة تقدم الباحث بناءً على خطة واضحة ومحددة.

6- رفع فرص قبول الخطة

كلما التزم الباحث بالنموذج المعتمد، زادت فرص الموافقة على الخطة من اللجنة العلمية.

ثالثاً: خصائص نموذج خطة بحث جامعة الملك سعود

يتميز نموذج خطة البحث المعتمد في جامعة الملك سعود بعدد من الخصائص المهمة، منها:

1- الشمولية

يشمل جميع العناصر الأساسية التي يحتاجها أي بحث علمي.

2-التنظيم المنهجي

يتبع ترتيباً منطقياً متسلسلاً يسهل على الباحث واللجنة فهم الدراسة.

3- المرونة

رغم وجود نموذج عام، إلا أن بعض التفاصيل تختلف حسب:

- الكلية .
- القسم العلمي .
- طبيعة التخصص .

4- الالتزام بالمنهج العلمي

يعتمد النموذج على أسس البحث العلمي الحديثة.

5- الدقة الأكاديمية

يشترط الالتزام بالتوثيق العلمي وصياغة المحتوى بصورة أكاديمية.

رابعاً: مكونات نموذج خطة بحث جامعة الملك سعود

يتكون نموذج خطة البحث في جامعة الملك سعود عادة من مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب أن تتوافر بصورة دقيقة.

1- صفحة العنوان

تُعد صفحة العنوان أول جزء في الخطة، وتتضمن عادة:

- اسم الجامعة .
- اسم الكلية .
- اسم القسم العلمي .
- عنوان الدراسة .
- اسم الباحث .
- الرقم الجامعي .
- الدرجة العلمية .
- اسم المشرف .
- التاريخ .

مواصفات عنوان البحث

يجب أن يكون العنوان:

- واضحًا .
- مختصرًا .

- دقيقًا .
 - معبرًا عن موضوع الدراسة .
 - خاليًا من الغموض .
- ويُفضل أن يتضمن:

- المتغيرات الأساسية .
- المجتمع المستهدف .
- المجال التطبيقي .

2- مقدمة الدراسة

تُعد المقدمة مدخلًا عامًا للموضوع، وتتناول:

- خلفية عن المشكلة .
- تطور الموضوع .
- السياق العلمي .
- المتغيرات المرتبطة بالدراسة .

ويجب أن تكون المقدمة:

- مترابطة .
- علمية .
- مقنعة .

- منظمة من العام إلى الخاص .

كما ينبغي أن تُبرز سبب اختيار الموضوع.

3- مشكلة الدراسة

تُعد مشكلة الدراسة محور خطة البحث بأكملها.

ويقصد بها القضية أو الظاهرة أو الفجوة العلمية التي يسعى الباحث إلى معالجتها.

شروط صياغة المشكلة

يجب أن تكون:

- واضحة .
- محددة .
- قابلة للبحث .
- مرتبطة بالتخصص .

طرق صياغة المشكلة

أ- الصياغة التقريرية

يتم عرض المشكلة في فقرة وصفية.

ب- الصياغة الاستفهامية

مثل:

- ما أثر...؟

• ما العلاقة بين...؟

• إلى أي مدى...؟

4- أسئلة الدراسة

تمثل الأسئلة البحثية المحرك الأساسي للدراسة.

ويجب أن تكون:

• واضحة .

• دقيقة .

• مرتبطة بالمشكلة .

• قابلة للإجابة .

مثال

ما أثر الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم الجامعي؟

5- أهداف الدراسة

الأهداف توضّح ما يسعى الباحث لتحقيقه.

أنواع الأهداف

الهدف العام

يوضح الغاية الرئيسة من الدراسة.

الأهداف الفرعية

تفصل الهدف العام إلى أجزاء محددة.

وينبغي أن تكون الأهداف:

• قابلة للقياس .

• واضحة .

• منطقية .

6- أهمية الدراسة

توضح أهمية البحث والقيمة المتوقعة منه.

الأهمية العلمية

الإضافة المعرفية التي يقدمها البحث.

الأهمية التطبيقية

الفوائد العملية المتوقعة.

الأهمية المجتمعية

مدى مساهمة الدراسة في حل مشكلة مجتمعية.

7- حدود الدراسة

يجب تحديد حدود الدراسة بوضوح.

الحدود الموضوعية

موضوع البحث ومتغيراته.

الحدود البشرية

الفئة المستهدفة.

الحدود المكانية

مكان تطبيق الدراسة.

الحدود الزمانية

الفترة الزمنية للدراسة.

8-مصطلحات الدراسة

يتم تعريف المصطلحات الأساسية المستخدمة.

التعريف اللغوي

المعنى اللغوي للمصطلح.

التعريف الاصطلاحي

المعنى الأكاديمي.

التعريف الإجرائي

كيفية استخدام المصطلح داخل الدراسة.

9- الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتناول النظريات والمفاهيم المرتبطة بالبحث.

الدراسات السابقة

عرض وتحليل الدراسات المرتبطة بالموضوع.

ويجب أن تشمل:

- عنوان الدراسة .
- أهدافها .
- منهجها .
- نتائجها .
- أوجه الاستفادة منها .

10- منهجية الدراسة

من أهم أجزاء نموذج خطة البحث.

وتتضمن:

منهج الدراسة

مثل:

- المنهج الوصفي .
- المنهج التجريبي .
- المنهج المقارن .
- المنهج النوعي .

مجتمع الدراسة

الفئة المستهدفة.

العينة

الجزء المختار من المجتمع.

أدوات جمع البيانات

مثل:

- الاستبانة .
- المقابلة .
- الملاحظة .

صدق وثبات الأداة

للتحقق من جودة القياس.

• أساليب التحليل الإحصائي

مثل:

- المتوسطات الحسابية .
- الانحدار .
- تحليل التباين .

11-المراجع

يجب توثيق المراجع وفق نظام معتمد مثل:

APA .

Chicago .

Harvard .

ويجب:

• ترتيبها أبجديًا .

• الدقة في التوثيق .

• الالتزام بالأسلوب العلمي .

خامسًا: شروط إعداد خطة البحث في جامعة الملك سعود

تتشرط الجامعة مجموعة من المعايير، أهمها:

• أصالة الموضوع .

• وضوح المشكلة .

• قوة الإطار النظري .

• مناسبة المنهج .

• دقة التوثيق .

• الالتزام بالشكل الأكاديمي .

• سلامة اللغة العلمية .

سادساً: الأخطاء الشائعة في إعداد نموذج خطة البحث

1- ضعف عنوان الدراسة

العنوان الغامض يضعف جودة الخطة.

2- مشكلة بحث غير واضحة

المشكلة المبهمة تؤثر على الدراسة كاملة.

3- أهداف غير قابلة للقياس

يجب أن تكون دقيقة.

4- ضعف الدراسات السابقة

عدم التحليل النقدي للدراسات.

5- منهجية غير مناسبة

اختيار منهج لا يخدم أهداف الدراسة.

6- أخطاء التوثيق

الاقتراس غير الدقيق يؤثر في المصداقية العلمية.

سابعاً: خطوات إعداد نموذج خطة بحث ناجحة بجامعة الملك سعود

1. اختيار موضوع أصيل .

2. قراءة الأدبيات السابقة .

3. تحديد المشكلة بدقة .

4. صياغة الأهداف والأسئلة .
5. اختيار المنهج المناسب .
6. تحديد المجتمع والعينة .
7. إعداد أدوات القياس .
8. مراجعة الخطة لغويًا ومنهجيًا .
9. الالتزام بدليل الجامعة .
10. عرض الخطة على المشرف قبل التقديم .

ثامنًا: أهمية الالتزام بالنموذج الرسمي للجامعة

الالتزام بالنموذج المعتمد يساعد على:

- تسريع اعتماد الخطة .
- تقليل الملاحظات العلمية .
- تحسين جودة الرسالة .
- تحقيق الاتساق المنهجي .
- تسهيل عمل لجنة المناقشة .

نقدم لك شكل نموذج خطة بحث في جامعة الملك سعود



جامعة الملك سعود
Kingdom of Saudi Arabia
KING SAUD UNIVERSITY



خطة بحث

نموذج خطة بحث مقترحة

عنوان البحث المقترح:

.....
.....

إعداد الطالب/الطالبة: [الاسم / Name]

..... الرقم الجامعي:

..... الكلية:

..... القسم:

..... المشرف العلمي:

الدرجة العلمية: [ماجستير/دكتوراه]

السنة الدراسية: 1445-1446 هـ / 2024-2025 م

الرياض - المملكة العربية السعودية

خاتمة

يُعد نموذج خطة بحث جامعة الملك سعود حجر الأساس لأي دراسة علمية في برامج الدراسات العليا؛ إذ يمثل الوثيقة التي تحدد ملامح البحث ومساره العلمي والمنهجي قبل البدء في التنفيذ الفعلي ولا يقتصر دوره على كونه إجراءً أكاديميًا شكليًا، بل يمثل أداة علمية متكاملة تضمن جودة البحث، ووضوح أهدافه، ودقة منهجيته، وإمكانية تطبيقه بصورة منهجية سليمة.

ومن ثم، فإن إعداد خطة بحث قوية وفق نموذج جامعة الملك سعود يتطلب من الباحث امتلاك مهارات علمية ومنهجية عالية، تشمل القدرة على تحديد المشكلة البحثية، وصياغة الأسئلة والأهداف، وتحليل الدراسات السابقة، واختيار المنهج المناسب، والالتزام بالمعايير الأكاديمية المعتمدة، بما يسهم في إنتاج رسالة علمية ذات قيمة معرفية وتطبيقية متميزة.